عـدد ٥٧١

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثانية عشرة

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٩ شعبان ١٣٥١

تصدر في كل يوم سبت

الموافق ١٧ ديسامبر ١٩٣٢

ساع لنفسه

يروون ان . جحا . صاحب النوادر المعروفة لدى الجميع قد افضى اليه احد اصاحبه بما يجد من الهيام بفتاة حسناء وامل منه ان يقوم له بالسعي لدى اهلها كي يزوجوه منها . فانطلق جحا الى بيت الفتاة خاطبا راغبا . ولم يلبث ان عاد يحمل لصاحبه البشرى ... قال لقد بذلت تلقاء ممانعتهم مجهودا عنيفا . وبعد التي واللتيا امكنني ان اخذها لنفسي

سواء اكانت هذه النادرة حقيقية او خيالية . فهي ومثيلاتها ابدا تدور على السنتنا . وتخطر باذهاننا لانها بمغازيها ومعانيها كمقاييس لما هو رائج ويروج حولنا من غريب الحوادث وعجيب الماجريات . ولك ان تقول من غرائب الطباع . ومن ضروب الاطماع هي الرسالة التي وافتني فابهتتني . وما كان اعجب ما اشتملت عليه !

يقول مرسلوها وهم كثيرون وقد وضعوا جميعا اسماءهم في اسفلها : نحن اهالي العمل الفلاني ... لو بسطنا لكم القول بشان حالتنا الاقتصادية لابكينا كم حسرة على ما نقاسيه وما نعانيه !

ورأينا ان لا مناص لنا من ان نواجه الحكومة لنرجوها منحة سلفات البذر عسى ان يهون ما الم بنا من عوز رهيب . وما اتى علينا من ظرف عصيب الى هنا ... يقرا القاري فيقول لا شك ان هؤلاء سينجحون في مسعاهم . وسينالون بغيتهم من سلفات وتوسعات . ما داموا معتزين بعضد من شانه ان ينير لهم سبيل النجاح . ويكفيهم مؤنة التردد والالحاح ذلك هو نائبهم لدى الحجرة الفلاحية . واعني به من اختاروه ورشحوه وانتخبوه ليكون لهم عدة في مثل هذا اليوم العصيب !

ولكنهم يقولون ويؤكدون في رسالتهم الى هذه الجريدة بان نائبهم ذلك بدل ان يكون لهم معينا وظهيرا قد اصبح حائلا دون بغيتهم . وعاملا على طمس منافذ الوصول . وذلك على ما نرى فوق ما يفعله العدو بعدوه !

وتسال الضاجرين عما دعا نائبهم الى هذا السلوك فيجيبونك بان لديه كميات من الحبوب يطمع في ان يبيعهم اياها باثمان مرتفعة . وان سلفات البذر اذا ما حصلت لا تدع له هذا المجال السعيد !

واذن ... فماذا نصنع نحن . انندد بالمرابين وقد كان لهم في عذاب الفلاحين وافقارهم ضلع بارز . ام ننقم على ذوي الشره من صنائع الاستعمار واعوانه . ام نمحض التفاتنا الى امثال هذا النائب ممن يؤثرون نفع ذواتهم على مصالح منوبيهم ؟

فياهذا النائب ... الا تذكر يوم اخذت تطوف على الناخبين وتملا الجو بمعسول الاقوال . وتدعي انك الاوحد في الدفاع . والمفرد في الاقناع . وان الخير سينجر بديك . ولا يمكن التعويل الا عليك ؟ انك تذكر ذلك ولا ريب . وها انت اليوم تسعى لحصول الخير . واقتناص النفع ولكن لذاتك وحدها !

اليس هذا مما يذكرنا بقول . جحا . لصاحبه واخيرا اخذتها لنفسي ... ؟

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

سد فراغ

حدثني احد المطلعين على النواحي الفنية . فقال ان احدى الراقصات . عندنا . قد عقدت العزم على تاسيس صالة فن ورقص وطرب وما الى ذلك . ولسوف تجمع اليها عددا مهما من الراقصات المقتدرات ... ويقول السيد المتحدث ان هذه المؤسسة ستسد الفراغ الكائن بهذا البلد مع الاسف والكدر . ومما يهم ذكره ان مخبري هذا قد اصبح في غبطة زائدة لانه اول من سمع بهذا الخبر . السار . فظل يزفه كبشرى لكل رائح وغاد .

وسلم وانصرف وتركني اسال نفسي واقول هل لا يوجد في هذا البلد . فراغ . اخر غير هذا الذي يراد المبادرة بسده ؟ وهل تم لتونس كل ما هي مفتقرة اليه من مؤسسات ضرورية غير رقصية ؟ وتجيبني نفسي بقول ابن هارون : (نحن بنو العباس . نجلس على الكراسي) !

تاجرة ...

تمكنت المحافظة من القبض على امراة تاجرة (وفي رواية فاجرة) بعرض ابنتها بينما كان عمر هذه ثلاثة عشر عاما . وقد وجدت . البقرة وبنتها في الطين . بمعنى انهما وجدتا في دار سرية تتولى مهام ادارتها امراة اخرى يلوح انها تحترف الجمع بين الجنسين ولا تبخل على ضيوفها بجانب من . العراقي . ان شاءوا .

تلك الوالدة الشفيقة الحنونة كما ترى قد تاملت كثيرا وبكل عواطفها في ما يعود بالخير على فلذة كبدها . فلم تر من سبيل يضمن لها سعادة مستقبلها غير تشغيلها عند

(امك صلوحه) صاحبة المنزل المنوه عنه . وبناء على هذه الاعتبارات التي ربما تكون مخجلة . فانا اؤمل من القضاء العادل ان يعمل اكبر مزية فيكافيء هذه الام العزيزة بما يتناسب مع اميالها واعمالها وما اتخاذ الصرامة عليه بعزيز

الى متى ؟

توفي او مات في الطريق العام رجل يبلغ السبعين من عمره واتضح انه مدمن على شرب الخمر . وحاكمت المحكمة رجلا يتجاوز عمره الخمسين لانه لم يشا ان يقلع عن السكر مما جعله يحاكم مرة واخرى واخرى .. هـذا شيء عجيب ! شيء مهول ! شيء مخجل ! شيء مسخط !

واذا بلغ المرء السبعين واصبح قاب قوسين من القبر ومع ذلك لم يتب لخالقه ولم يذكر دنوه من الحفرة الرهيبة . فمتى ينتبه لـذلك ويخشى العاقبة . ومتى يكف عن الاوزار . وينسحب من التيار ؟

واني لاحتار اليوم بين الشيب والشباب فلا ادري اي الفريقين اولى بالنصح والتحذير من الخمرة وشبهها . اابحث مع ابن العشرين ام اشتغل بابن السبعين على كل حال لي امل في الشيوخ ان ينتبهوا لقول الشاعر (بره يا شيباني وسع) ...! (ابله)

النديم الممتاز ...

اهـلا وسهلا

قدم الحاضرة حضرة الماجد الزكي المرعي الشيخ السيد محمد الصالح الخازن قاضي توزر لقضاء ايام اجازته بها بين احبائه واصدقائه الكثيرين فمرحبا بالفضل والمكارم

تعـزية

يعزي النديم اسرة بن العشي - بسوق الخميس - في فقد الماسوف عليه المرحوم السيد محمد ابن المرعي الوجيه السيد الاخضر بن العشي سائلا للفقيد رحمة واسعة ولوالده وجميع افراد عائلته صبرا جميلا واجرا جزيلا

كلمات شائكة

ما تحدثت صحف السياسة عن ديون بعض الدول الا وكان في حديثها تسلية لي ولك ولامثالنا المتضايقين ... !

قبض على اشخاص يسرقون زيتونا . فيا لله للزيتون انه لم ينحط ثمنه فقط بل صار يؤخذ بلا ثمن !

اختلف جماعة في ما تسمى به الحالة الراهنة . فقيل (الازمة) وقيل (الضائقة) وقيل (القحط) فقال رابع على كل حال تعددت الاسماء والموت واحد ... !

سؤال لغوي .. ما معنى (الوقاحة) ؟ الجواب : هي ان يسكر بعضهم في هذه الايام وينسب سكرته لشعبان المفضل فيسميها (شعبانية) ... !

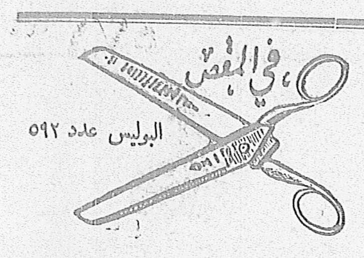
سمع التونسيون باصحاب مذهب (العري) ولم يشاهدوا احدا منهم الى ان جاءت فرقة كشكش فراوا احدى راقصاتها على المسرح ... !

في كل بلد يتذمر الناس من بيع الخمر للاهالي وفي بلد « الشابة » يتذمرون من بيع الخمر للاهالي وبيع الاهالي الخمر ... !

حدثني محدث قال سمعت رجلا يقول انا لا اطالع مجلة . العالم الادبي . لان المثل العامي يقول (كلمه الصباح وكلمه العشيه ترد المسلمه يهوديه) !

حكوا ان نائب الحق العام بمجلس الكاف سيضع شرحا عربيا على احد القوانين . اذا كان ذلك بلغة روايته « لوكريز بورجيا » فما اجدره باراحة نفسه من التعب

في الديوان ... هذا عنوان صغير وموضوعه اكبر من الكبير فاللهم اعنا على اعطاء الموضوع حقه ؟



من شهود عيان وصلت لهذه الصحيفة رسالة تقول ...

على الساعة الـ « ١٠ » تقريبا من صباح الثلاثاء « ٦ » ديسامبر الجاري وقف افراد مبهوتين متاثرين امام العيادة المجانية الواقعة بشارع باب منارة - لصق قهوة الجمعية - والمؤسسة لمعالجة ابناء الفقراء من مختلف الاجناس . وقف اولئك الافراد لما الفت انظارهم من صنيع العون الحامل للرقم اعلاه . والمكلف يومئذ بحراسة ذاك المحل . فلقد شاهدوه يجر امراة اهلية وابنيها الصغيرين ويخرجهم من العيادة بشدة وقسوة عجيبتين ومصحوبتين بجانب من النهر والزجرة ! ولما ان ساله بعض المشاهدين عما اتته تلك البائسة اجابه بالكلمة المعروفة : هذا شيء لا يخصك

فلم لا يفهم هذا العون وقتئذ انه امام بائسين وموجوعين وقانطين ؟ وهل اذا خان الفهم امراة ضعيفة تستحق من اجل ذلك نهرا وقهرا زيادة عما تجده من الالام بسبب امراض صبييها ؟

ايتها المحافظة بربك افهمي امثال هذا ان هناك شيئا اسمه الرافة بالضعفاء والضعيفات على الاخص

(انا)

مجلة العالم

واخيرا ... صدر قرار وزيري بتعطيل مجلة العالم ومنع طبعها ونشرها وروجانها . ولكن هل لنا ان نتساءل باي ذنب ابطلت هذه المجلة واي فصولها اوجب ذلك ؟ وهل يمكننا القبول بان خلافا بين صاحبها ومديرها يوجب لها التعطيل ويفضي بها الى الالغاء ؟

نعرف ان الصحيفة لا تؤاخذ الا بطغيان قلمها وتجاوزه حدود القانون . ومن اجل ذلك فقد ادهشنا خبر الغاء مجلة العالم في حين لم نتلمس في اجزائها خروجا عن الجادة او تجاوزا لما يجب الوقوف عنده . فاللهم لطفا بالصحافة وحريتها

ابك اغني

اعراب

(من قصر عن السياسة صغر عن الرئاسة)

(من) اسم موصول كقول الشاعر :

ومن جهلت نفسه قدره * راي غيره منه ما لا يرى
يقول انا سائر للامام * وانت ترى سيره للورا
ويلعب مثل صبي صغير * تباعد زربوطه فجرى
ويزعم ان لا زعيم سواه * وقد جمع الله فيه الورى
فعولن فعولن وان خاب يوما
يقول كما قد تقول المرا
تقول اذا خانها جهدها * ياناري ياناري انا مسحورا

(قصر) فعل ماض بمعنى عجز تقول مثلا قصرت احدى المطابع عن استخلاص ثمن ما طبعته من اعلانات التمثيل بمعنى عجزت ولم تقبض غير التلدد والتسويف .

(عن) حرف جر كقولنا لا تسل عن دروس جامع الخطبة في (تاله) وان سالت فانك لا تجد ولا درسا واحدا والامر جدير بالتامل

(السياسة) مجرور وهي ما يسمونه . حوته مطلية بالصابون . ويقول الشاعر :

يسوسون الامور بغير علم
فيمضي قولهم ويقال ساسه
وان قال امرؤ هذا اعوجاج
ففي الحمام نغسله بكاسه

(صغر) فعل ماض تقول كبرت ثروة المتوظف المختلس ولكن نفسه صغرت فانتحر وترك البحث يجري .

(عن) حرف جر وبكاتب الصحفي المشترك بشان اشتراكه فلا يجيبه . عن . كتابه لاعتقاده ان الجريدة يقذف بها البحر كل اسبوع او كل يوم فاذا هي مطبوعة بدون تكاليف ولا مصاريف ويقال ان هذا الاعتقاد سائد في سيدي بو زيد وسوق الخميس على الاخص .

(الرئاسة) مجرور . وهي في الجمعيات والشركات كمثل الغادة الفتانة عشاقها كثيرون ومستحقوها قليلون على وزن الجنون فنون والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

حول الحمى

قالت جريدة . تونس الفرنسوية . ان مرض « البرد والسخانة » قد قضى في انحاء القيروان على حياة كل الاطفال الذين لم يتجاوزوا الرابعة من اعمارهم حسبما وصلها من مصادر مطلعة . والذي يفهم من ذلك ان هذه المصادر قد اصيبت ايضا بالبرد والسخانة والهذيان اعظم دليل

غاندي ونحن

تذكر الصحف ان الزعيم . غاندي . قد اعلن عزمه على استئناف الصوم . ويجمل بنا ان نعزم على الاقتداء به ابتداء من غرة رمضان المقبل الى موفاه . بحيث لا نتناول طعاما في كامل ايام الشهر الا بعد غروب الشمس

محاضرة

استفدنا من مصدر رشيق ان الشيخ الشاذلي السنوسي سيقوم بالقاء محاضرة عنوانها « المراة المسلمة » لتكون كتمهيد لابراز الكتاب الذي صنفه بهذا العنوان . ولا نرتاب في ان الاقبال الذي ستناله تلك المحاضرة لا يقل عما احرز عليه هذا التاليف من اقبال المشتركين المنتظرين

اياب وذهاب

في مساء الاثنين حلت بهذا الطرف فرقة كشكشبك عائدة من القيروان التي مثلت فيها وفي صفاقس وسوسه بعض رواياتها المعروفة وبعد خصام حصل بين افرادها ذكرانا واناثا بارحتنا متوجة الى بلد بنزرت للقيام بتمثيل تلك الروايات هناك فمع السلامة

الحالة المدنية

وجد مولود في مقبرة حديث الولادة واتضح انه مات بتاثير البرد . وتوفي في الطريق العام رجل عمره ٧٠ عاما تبين انه من المدمنين على شرب الخمر

ان دام هذا ولم تحدث له غير
لم يبك ميت ولم يفرح بمولود

حشرة تريد ان تبلع الارض

طاهر الحداد ... يشعر !!

ويا له من شعر

هذه عناوين الفصل المسهب الذي نسجه قلم زميلنا الاكتب الاستاذ (سليم قبعين) صاحب مجلة « الاخاء » المصرية الغراء وادرجه في الجزء الاخير من مجلته هذه بشان القصيدة السخيفة التي نظمها صاحب كتاب (امراتنا في الشريعة والمجتمع) ونشرتها له نشرة . العالم الادبي . المعروفة بنزعتها ... ومما جاء في مقال الاستاذ قبعين بعد مقدمة ينبئك العنوان عما جاء فيها قوله (... افندري اي شعر ركيك ردي مهلهل عصي مضن ضعيف سقيم هذا الشعر الحدادي الابتر الاغبر المتبعثر ؟ . سنقص عليك نباه وسترى من هذا النبا كيف انه يجدر بكل شاعر على الارض ان يحتج على ذلك القريض المريض وان يستنزل السخط على ناسج سخافته ومبدع دمامته وصانع هيكله الهزيل ونافخ الموت في جسمه العليل .. الا فاسمع الا هذه الابيات يقولها . الطاهر الحداد . من قصيدة لم يرحم في تسميتها عقول الناس فدعها : « الغناء » !)

وبعد ان اورد الرصيف ابياتا من تلك القصيدة المضحكة وابان ما حفلت به الابيات من ركيك نظمها وسخافة معانيها وابتذال مفرداتها . ختم مقاله الطلي بقوله : (اما بعد فان الطاهر الحداد قد جرى في لعبته او قصيدته على ذلك السياق الرقيع . ومشى على هذا الاسلوب الوضيع . راجيا ان يترك له في دولة الشعر ذكرا . وان يبقي له بين الشعراء خبرا . وان يبني له في حلبة القريض شبرا . ولكنه كان في دولة الشعر اقزم اقزامها . واحط عندها من رجامها وكان بين الشعراء كقطعة الثوب البالية التي يمسحون بها ما يعلق على نعالهم من ادران . وما يلصق بها من غبار ودهان . وكانت منزلته في حلبة القريض منزلة المتفرج الابله الذي زعم القمر لباسا يوضع على الراس . وزعم البحر قطعة من الزجاج تحطم بالعصاة والفاس . وهذا حسبه اليوم وحسبنا ايضا . واعدين ان نعود الى لعبته لندفع اليها ما تستحقه ويستحقه الشاعر المشهور ؟) اه

تنبيه . على من شاء قراءة المقال باكمله ان يقتني جزء ديسامبر لمجلة « الاخاء » من مكتبة الاستقامة

يسألونك عن ...

الارشادات المفيدة !

تكلمت هذه الجريدة مرتين قبل الان عن مجلة (الأرشادات الفلاحية) الصادرة عن ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار وعن اغلاطها التي لا تقف عند حد . واليوم وقع في يدي جزءها لهذا الشهر فرايت في صفحته الاخيرة قائمة باسماء الخضر التي تقول المجلة او يقول محررها انها تزرع في ديسامبر ويتم نضجها في شهور مختلفة . وجاء من بين ذلك ان (الكرضون) ينضج في فيفري ومارس و (السفنارية) تنضج في مارس وافريل و (الكرنب) لا يتم نضجه الا في افريل و (البروكلو) ينضج في مارس و (السبناخ) في جوان . الى ءاخره . وازاء هذه الارشادات (المفيدة ...) يحق لكل احد ان يتساءل كيف نرى جميع هذه البقول تباع الان وتشرى في الاسواق . وتطبخ وتؤكل في المنازل مع ان اوان نضجها لا يحل الا بعد شهور عديدة على قول المجلة المفيدة ؟ . مرة اخرى نقول كان على الادارة ان تقتصد مصاريف هذه النشرة فتلغيها . او ان تتخذ لتحريرها محررا يعرف ما تنبت وما تخرج الارض ومتى وكيف . وذلك فيما اذا ثبت لديها ان الناس لا يعيشون بدون مجلتها هذه !

(المهذار)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥